

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن



S/24578
21 September 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

التقرير المرحلي الثاني للأمن العام عن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا

مقدمة

١ - في ١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قدمت إلى مجلس الأمن تقريري المرحلي الأول عن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا (S/23870) . وبعد ذلك قدمت تقريرين خاصين (S/24090) المؤرخ في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ و (S/24286) المؤرخ في ١٤ تموز/ يوليه ١٩٩٢) . وأدى أول هذين التقريرين إلى قيام رئيس مجلس الأمن بإصدار بيان في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (S/24091) ، وشكل الثاني الأساس للمداولات التي أجرتها المجلس والتي أسفرت عن اتخاذ القرار ٧٦٦ (١٩٩٢) المؤرخ في ٢١ تموز/ يوليه ١٩٩٢ . وهذا التقرير المرحلي الثاني مقدم عملاً بالفقرة ١٠ من القرار ٧٤٥ (١٩٩٢) .

أولاً - التقدم المحرز حتى الان في تنفيذ
القرارين ٧٤٥ (١٩٩٢) و ٧٦٦ (١٩٩٢)
والمهام التي لا يزال يتعين أداؤها

الف - لمحة عامة

٢ - تكاد السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أن تكون موزعة الان بصورة تامة في جميع أنحاء إقليم كمبوديا تقريباً . بيد أن استمرار رفض حزب كمبوتشيا الديمقراطية منح موظفي السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا حق الوصول إلى المناطق التي تسيطر عليها ، أو إلزام قواتها بالبقاء في مناطق الإيواء المؤقتة الخامدة بها على النحو المطلوب في خطة التنفيذ (S/23613) ، لا يزال يسبب مخاوف شديدة . وكما أوضحت في تقريري الخاص الثاني ، فقد قدم حزب كمبوتشيا الديمقراطية تفسيراته الخاصة لاحكام اتفاقيات باريس ذات الصلة بالتحقق من انسحاب القوات

220992

.../..

92-45330 ٩٣(١٨٩٢) 220992 220992

الاجنبية وعدم عودتها ، وبدور المجلس الوطني الاعلى وسلطاته (انظر S/23177 المرفق) . ويؤكد حزب كمبوتشيا الديمocrاطية أن هذه الاحكام لم تنفذ ، وإلى أن يجري تنفيذها لن يكون بوسعه الشروع في تنفيذ الاحكام الأخرى . وتمشيا مع هذا التأكيد ، أصدر حزب كمبوتشيا الديمocrاطية مجموعة من المقترنات التي تحدد الشروط التي سيكون على استعداد بموجبها للمشاركة التامة في عملية السلم . ورغم أن ممثل الخام قد درس بعناية جميع هذه المقترنات بغية تحديد السبل التي من شأنها معالجة المخاوف التي تراود حزب كمبوتشيا الديمocrاطية ، فقد تعذر قبولها لأنها لا تتتسق مع اتفاقات باريس .

٣ - بيد أنه فيما يتعلق بالجوانب الأخرى ، فإن تنفيذ البعثة يتقدم تقدماً حثيثاً . فقد اعتمد قانون الانتخابات في ٥ آب/أغسطس ١٩٩٣ . وببدأ التسجيل المؤقت للحزاب السياسية ، كما تجري الاستعدادات لتسجيل الناخبين . ولا يزال من المعترض إجراء الانتخابات في موعد غايته أيار/مايو ١٩٩٣ . وتحقق عملية إعادة اللاجئين والنازحين تقدماً مطرداً ؛ وقد عاد ما يربو على ١١٥ ٠٠٠ شخص إلى كمبوديا بحلول ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ دون أن تقع أية حوادث خطيرة . وأتاح التنسيب التدريجي لموظفي الأمم المتحدة المدنيين في الهيئات الإدارية للحزاب الكمبودية الثلاثة الممثلة لعملية السلم ، أتاح للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أن تعزز إشرافها ورقابتها وفقاً للولاية المنوطة بها . وجرى تمديد عنصري حقوق الإنسان والشرطة المدنية ليشملما جميع المناطق . ووافق المجلس الوطني الاعلى على عدد من برامج المساعدة المتعلقة بالانعاش .

باء - العلاقات مع المجلس الوطني الاعلى

٤ - لا تزال السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا تحظى بالتعاون والدعم الكاملين من جانب رئيس المجلس الوطني الاعلى ، صاحب السمو الملكي الأمير نورودوم سيهانوك . ومنذ صدور تقريري المرحلي الأول تم عقد إثنى عشر اجتماعاً مع المجلس الوطني الاعلى . وفي هذه الاجتماعات التي عقدت بمبادرة من السلطة الانتقالية ، اتخذ المجلس الوطني الاعلى عدداً من التدابير المتعلقة بمختلف جوانب أعمال السلطة الانتقالية ، على النحو الذي تجري مناقشته أدناه .

٥ - ويواصل المجلس الوطني الأعلى أداء مهامه وفقاً للمبادئ المحددة في التسوية السياسية الشاملة ، وعلاقته بالسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا هي عموماً علاقة منسجمة ومثمرة ، رغم العقبات الناشئة عن عدم قيام حزب كمبوتشيا الديمocratique بالمشاركة التامة في عملية السلم . وفي الاجتماع الذي عقد مع المجلس الوطني الأعلى في ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وقع الأمير سيهانوك والاعضاء الآخرون الحاضرون الاتفاق المتعلق بالمركز القانوني للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا . ووفقاً لاتفاقات باريس ، فإن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أبقت المجلس الوطني الأعلى على علم تام بجميع أنشطتها .

جيم - عنصر حقوق الإنسان

٦ - يعده تعزيز تفاهem أفضل لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية واحترامها من الأمور الأساسية الازمة لتهيئة المناخ الذي يمكن أن تجري فيه انتخابات حرة وعادلة . وبغية تحقيق ذلك ، فإن هذا العنصر له فعاليته في ثلاث مجالات عامة . أولها أنه شجع المجلس الوطني الأعلى على الالتزام بمكون حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة ، وأجرى استعراضاً للنظامين القضائي والجزائي القائمين في ضوء أحكام تلك المكون . ثانياً ، بدأ في تنفيذ حملة واسعة النطاق للإعلام والتثقيف في مجال حقوق الإنسان بالتعاون الوثيق مع شعبة الإعلام/التثقيف التابعة للسلطة الانتقالية . ثالثاً ، أجرى تحقيقات في الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان واتخذ تدابير تصحيحية عند الاقتضاء .

٧ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ، تم ووزع موظفي حقوق الإنسان في ١٥ مقاطعة من المقاطعات البالغ عددها ٢١ . وسيجري وزعهم في ثلاثة مقاطعات أخرى بحلول ٢٥ أيلول/سبتمبر ، وفي المقاطعات المتبقية بحلول أوائل تشرين الأول/اكتوبر . وبالإضافة إلى ذلك ، تم وزع ضابطين في المنطقتين الواقعتين تحت سيطرة الجبهة الوطنية المتحدة لكمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والمتعاونة ، وقوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني . ولم يمنع العنصر بعد حق السماح بالوصول إلى المنطقة التي يسيطر عليها حزب كمبوتشيا الديمocratique .

٨ - وفي أعقاب تصديق المجلس الوطني الأعلى ، في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(١) ، وافق في ١٠ أيلول/سبتمبر على الانضمام إلى

اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللإنسانية أو المهينة^(٢) ، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٣) ، واتفاقية حقوق الطفل^(٤) ، والاتفاقية^(٥) والبروتوكول^(٦) المتعلقات بمركز اللاجئين .

٩ - وبغية دعم جماعات حقوق الإنسان المحلية ، نظم العنصر دورات تدريبية للمنظمات المحلية والمعلمين ومديري المدارس وغيرهم . ويعدّز أيها أن ينظم في بنوم بنه ندوة دولية معنية بحقوق الإنسان في كمبوديا ، وذلك في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ .

١٠ - وتلقى العنصر أكثر من ٢٥٠ من الشكاوى المتعلقة بعمليات المضايقة والتخويف ، والاعتقال التعسفي ، والقتل بطريق الخطأ ، وتدمير الممتلكات ، والإصابة بطريق الخطأ . وقد أحيلت ١٢٠ من هذه الشكاوى إلى العناصر الأخرى التي تتّالف منها السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، ووجد أن ١٣ منها غير مدعمة بالحجج أو البراهين ، وأجرى عنصر حقوق الإنسان تحقيقاً في بقية الشكاوى . وفي جميع التحقيقات ، عمل عنصر حقوق الإنسان عن كثب مع عنصر الشرطة المدنية .

١١ - وبدأ العمل أيضاً في إصلاح السجون ، رغم أن ذلك لم يبدأ حتى الان إلا في السجون الخاضعة لسيطرة بنوم بنه . وتم إنشاء لجنة لمراقبة السجون ، وأسفر الاستعراض الذي أجرته عن الإفراج ، في أيار/مايو ، عن ١٠٨ من السجناء الذين احتجزوا دون محاكمة ، كما أفرج عن ١٥٠ سجيناً آخر في آب/أغسطس . وبالإضافة إلى ذلك ، نظم العنصر جلسات إعلامية لتزويد الشرطة المدنية التابعة للسلطة الانتقالية ومتطوعي الأمم المتحدة بالمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان .

دال - العنصر الانتخابي

١٢ - قام العنصر الانتخابي بوزع نحو ١٥٠ من الموظفين الدوليين في مقر السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا وفي المقاطعات . ومن المتوقع وصول ٢٠ موظفاً إضافياً بحلول نهاية أيلول/سبتمبر . وتم تقريرياً وزع متطوعي الأمم المتحدة بالكامل تقريباً وعددهم ٤٠٠ على مستوى المناطق ، بينما يجري أيضاً وزع نحو ١٠٠ من الموظفين المعينين محلياً .

١٣ - واعتمد المجلس الوطني الأعلى ، في ٥ آب/أغسطس ، قانون الانتخاب ، الذي قدمته السلطة الانتقالية في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، وتم إعلانه في ١٢ آب/أغسطس . وهو يختلف من ناحيتين اثنتين عن المشروع الذي قدم في آب/أغسطس . وعقب إجراء مناقشة مستفيضة ، تقرر أنه ، بفية تلبية ما أعربت عنه الأطراف من الاهتمام بضرورة قصر حق الانتخاب على "الأشخاص الكمبوديين" ، ينبغي تفسير نص اتفاقيات باريس على أنها تعطي حق التسجيل "لكل شخص كمبودي" ، على أساس التعريف التالي :

(١) أي شخص ولد في كمبوديا ، ويكون أحد والديه على الأقل قد ولد في كمبوديا ؛ أو

(ب) أي شخص ، أيهما ولد ، يكون أحد والديه على الأقل قد ولد في كمبوديا أو كان يحمل الجنسية الكمبودية في حدود معنى الفقرة (١) .

١٤ - ثانيا ، عدل مشروع القانون ليسمح للكمبوديين من الخارج بالتصويت في مركز انتخابي في أوروبا ، ومركز في أمريكا الشمالية ومركز في استراليا . بيد أنه لا يزال يتسع أن يكون تسجيل الناخبين في كمبوديا دون غيرها .

١٥ - وبدأ التسجيل المؤقت للحزاب السياسية في ١٥ آب/أغسطس ، وأعربت ١٤ منظمة حتى الآن عن اهتمامها بالتسجيل . وقامت السلطة الانتقالية بإعداد الوثائق الالزامية . ويطلب القانون الانتخابي من السلطة الانتقالية ضمان حق الأحزاب السياسية في فتح مكاتب لها في جميع أنحاء البلد . وفي المناقشات التي أجريت مع السلطة الانتقالية ، أعربت السلطات في بنوم بنه عن موافقتها على الرجوع عن سياستها التي تقضي بعدم السماح للأحزاب الأخرى بفتح مكاتب لها في المناطق الواقعة تحت سيطرتها . وفي ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، أبلغ ممثلو المجلس الوطني الأعلى بأن الحكم الانتخابي الذي يعطي الأحزاب السياسية حق فتح مكاتب لها في جميع أنحاء كمبوديا أصبح ماري المفعول . وفي الاجتماع نفسه ، أعلن السيد هون سون أنه سيسمح للأحزاب الأخرى غير حزب كمبوتاشيا الديمقراطي بفتح مكاتب لها في المناطق الخاضعة لإدارته . وسيسمح لحزب كمبوتاشيا الديمقراطي بفتح مكتب حينما يمنحك السلطة الانتقالية حق الوصول إلى منطقته .

١٦ - ومن المقرر أن يبدأ تسجيل الناخبين في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٢ ، على النحو الذي تتطلبه خطة التنفيذ (S/23613) . ووفقاً لآخر تقديرات تعداد السكان ، يبدو أن عدد السكان الذين سيدلون بأصواتهم سيكون نحو ٥ ملايين ، وهو أكبر بقليل من العدد المقدر في فترة التنفيذ وهو ٤,٣ مليون . بيد أن السلطة الانتقالية متبدلة كل الجهود الممكنة للالتزام بالرقم المخطط له مسبقاً وهو نحو ٨٠٠ من مراكز التسجيل . ويحتمل أن تظل الطائق الأخرى المتعلقة بالعملية الانتخابية كما هي على النحو المبين في خطة التنفيذ .

١٧ - إن عدم التيقن من نوايا حزب كمبودشيا الديمocratique أخذ يترك آثاراً ضارة على التخطيط للعنصر الانتخابي . وفضلاً عن ذلك ، قد يصبح من المتذر بعد الان وضع ترتيبات عملية لتشقيق الناخبين وتدريبهم وتسجيلهم في المناطق التي يسيطر عليها حزب كمبودشيا الديمocratique إذا تأخر حصول السلطة الانتقالية على حق الوصول إلى تلك المناطق إلى ما بعد بلوغ العملية الانتخابية مرحلة متقدمة .

١٨ - ويعكف العنصر حالياً على تدارس اقتراح بإجراء انتخابات رئاسية تتم في وقت واحد مع انتخاب جمعية تأسيسية وقد أعربت الأطراف الكمبودية والأمير سيهانوك نفسه عن كثير من التأييد لهذه الفكرة علماً بأن سيهانوك يتبنى الرأي القائل بأن مثل هذه الانتخابات سينجم عنها أثر يكفل الاستقرار بالنسبة للفترة التي تعقب الانتخابات . ومع ذلك ، فإن إجراء انتخابات رئاسية غير منصوص عليه لا في اتفاقات باريس ولا في خطة التنفيذ . ومن ثم فلسوف يتطلب الأمر تفويضاً من مجلس الأمن مع تدبير المزيد من الموارد .

هاء - العنصر العسكري

١٩ - العنصر العسكري للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا يكاد يكون منتشرًا بأكمله في كمبوديا فيما يدنو قليلاً عن قوته المتوقعة البالغة ١٥٩٠٠ ، شاملًا بذلك ١٢ كتيبة مشاة ، ومرaciبي عسكريين ، ومهندسين وعناصر اشارة وعناصر بحرية وجوية وغيرها بما يصل مجموعه إلى ١٥١٠٠ من جميع الرتب .

٢٠ - وقد أنشأ العنصر المذكور تسع نقاط تفتيش على حدود كمبوديا مع فييت نام ونقطتين على حدودها مع جمهورية لاو الديمocratique الشعبية وسبع نقاط على الحدود مع تايلاند . كذلك أنشئت نقاط تفتيش عند المطارات وفي ميناء سيهانوكفيل وكذلك عند

الطرق الرئيسية داخل البلاد . ونقاط التفتيش هذه تدعمها دوريات منتظمة تهدف إلى كشف وإحباط أي تحركات غير مأذون بها لأشخاص مسلحين أو للأسلحة بما يردع نشاط قطاع الطرق ويقر وجود السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا . طبقاً لاتفاقات باريس فإن العنصر يعمل حالياً على التحقيق في انتهاكات وقد إطلاق النار وعلى تحري إمكانية وجود قوات أجنبية وكذلك على تعريف أماكن مخابئ الأسلحة .

٢١ - وب الرغم أن انتهاكات وقد إطلاق النار من التقرير المرحل الأول ، ما برأه شانية في طبيعتها ، فإن رفع حزب كمبودتشيا الديمocratique السلاح بدخول السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا إلى منطقته وإيواء قواته قد أعاد بصورة خطيرة عمليات العنصر العسكري . وقد وقعت بالذات عدد من حالات إطلاق النار على الطائرات العمودية التابعة للسلطة الانتقالية ، وجاء معظمها من مناطق يعتقد أنها تقع تحت سيطرة القوات المسلحة لحزب كمبودتشيا الديمocratique . وقد ظل ممثلو الخام وقاد القوة على اتصال منتظم مع رئيس حزب كمبودتشيا الديمocratique وزملائه سعياً إلى ايجاد حل لهذه المشاكل على نحو ما وصفته في تقريري الخاصين الأول والثاني . وفي ٢٧ آب / أغسطس ، أعلن متحدث كبير باسم حزب كمبودتشيا الديمocratique أن الجيش الوطني لكمبودتشيا الديمocratique على استعداد للدخول في عملية الإيواء حتى قبل التحقق الكامل من انسحاب القوات الأجنبية ومن عدم عودتها ، دون أن يحدد تاريخاً للدخول في العملية المذكورة . وأعلن المتحدث أيضاً عزم الجيش الوطني لكمبودتشيا الديمocratique المشاركة من جديد في الفريق العامل العسكري المختلط بعد غياب لمدة ثلاثة أشهر تقريباً وقد تم هذا يوم ١٧ أيلول / سبتمبر مما يمثل تطوراً إيجابياً .

٢٢ - وقد حال عدم تعاون حزب كمبودتشيا الديمocratique بين العنصر العسكري وبين بدء عملية التجميع والإيواء ونزع السلاح للقوات المسلحة التابعة للفصائل الثلاثة التي تفي بالتزاماتها بموجب اتفاقات باريس . وبحلول ١٠ أيلول / سبتمبر كانت السلطة الانتقالية قد أنجزت إيواء أكثر من ٥٠ ألف جندي على النحو التالي :

٤٣٦٨	القوات المسلحة الشعبية الكمبودية
٣٤٤٥	الجيش الوطني لكمبودتشيا المستقلة
	قوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير
٦٤٧٩	الوطني
مفر	الجيش الوطني لكمبودتشيا الديمocratique
<u>٥٣٢٩٣</u>	المجموع

كما وضعت السلطة الانتقالية في حوزتها ما يقرب من ٥٠ ألف سلاح .

٢٣ - وقد منح نحو ٣٨٠٠ من أفراد القوات التي تم إيواؤها اجازة زراعية لحمض محصول الأرض بعد أن كانوا قد سلموا أسلحتهم وبطاقات هويتهم وبات الجميع تحت الطلب بإخطار مدته أسبوعان بما يكفل إيواء بنسبة مائة في المائة قبيل أن تبدأ عملية التسريح الرسمية .

٢٤ - ويواصل العنصر تدريب أعضاء الأطراف الكمبودية على إزالة الألغام . وقد أنشئ أحد عشر مركزاً للتدريب على إزالة الألغام وتم حالياً التدريب الكامل لنحو ٨٥٠ جندي . وقد ضوّعت مدة كل دورة تدريبية من أسبوعين إلى أربعة أسابيع لدواعي السلامة . ولم تقع أي خسائر في الأرواح بين صفوف المتدربين . وتستخدم السلطة الانتقالية حالياً نحو ٣٥٠ فرداً في أنشطة إزالة الألغام ، وخاصة من يدعون مباشرة ببرامج الإعادة إلى الوطن وإعادة التأهيل والمطلوبون فيما يتعلق بمواصلة إقامة البنية الأساسية للسلطة الانتقالية . وعلى سبيل المثال تم إزالة أكثر من ١٠٠٠ لغم من منطقة تبلغ نحو ٢٢٠٠٠ متر مربع شرق الطريق ٦٩ في القطاع ٢ .

واو - عنصر الإدارة المدنية

٢٥ - أنشطة الإدارة المدنية للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا تنظمها اتفاقيات باريسي كما أنها منظمة في خطة التنفيذ فضلاً عن أنها تسترشد بالاقتراح المطروح للمناقشة "الورقة الففل" الذي وضعه المشاركون في مؤتمر طوكيو الوزاري بشأن إعادة التأهيل والتعهير في كمبوديا (انظر S/24286 ، المرفق) .

٢٦ - وقد تم توزيع ما يزيد على ٨٠٠ من أعضاء عنصر الإدارة المدنية ، منهم نحو ٣٠٠ من الموظفين الدوليين و٦٠٠ من الموظفين المعينين محلياً . لكن موظفي الإدارة المدنية شأنهم في ذلك شأن العناصر الأخرى للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا لا يزالون ممنوعين حتى الآن من الدخول إلى المناطق التي يسيطر عليها حزب كمبوتاشيا الديمقراطية . ومع ذلك ، فقد وضع هذا العنصر خطة للسيطرة على الهياكل الإدارية لحزب كمبوتاشيا الديمقراطية مما يمكن تنفيذه ، حالماً يتاح للسلطة الانتقالية على سبيل الدخول إلى تلك المناطق . وقد أنشئت الاتصالات مع إدارتي طرفين كمبوديين آخرين وهما الجبهة الوطنية المتحدة لكمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والتعاونية وقوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني وتم إرسال مراقبين حسابات مدنيين إلى مناطقهما في نهاية شهر آب/أغسطس . ومع ذلك فمعظم أفراد الإدارة المدنية تم توزيعهم في الهياكل الإدارية لسلطات بنوم بنه .

٣٧ - ويتمثل هدف السيطرة المباشرة في كفالة البيئة المحايدة التي تسمح بعقد انتخابات حرة ونزيهة . ولتحقيق هذا الهدف من الناحية العملية ، يستخدم عنصر الإدارة المدنية ثلاث وسائل للمراقبة : المراقبة اللاحقة ، والمراقبة المسقبة والتقييم . وتتحقق المراقبة اللاحقة من خلال تسلم جميع الوثائق التي تعالج تشفيـل الهيـاكل الإدارية القائمة بما في ذلك مستويات اتخاذ القرار وسياسات الموظفين ووسائل العـتـاد . وتتحقق المراقبة المسقبة من خلال سلطة العنصر المذكور للحصول على معرفة مسبقة عن جميع القرارات التي تتـوـصلـ إـلـيـهاـ الهـيـاـكـلـ ، فـضـلاـ عـنـ مـلـطـةـ تـغـيـيرـ القرارات التي تعالج مثلاً أمور الموظفين والمالية وبيع الأصول . أما المراقبة بالـتـقـيـيمـ فـتـتـحـقـقـ مـنـ خـلـالـ اـقـتـرـاجـ التـحـسـينـاتـ التيـ تـضـفـيـ عـلـىـ الـعـمـلـيـاتـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـاـ الهـيـاـكـلـ الإـادـارـيـةـ الـمـوـجـودـةـ .ـ وـهـذـهـ الـوـسـائـلـ الـثـلـاثـ مـنـ الرـقـابـةـ الـمـبـاشـرـ يـتـمـ اـتـبـاعـهـاـ عـلـىـ أـسـاسـ يـوـمـيـ وـبـطـرـقـ هـتـىـ بـهـاـ فـيـ ذـكـرـ الـوـجـودـ الـفـعـلـيـ لـلـمـوـظـفـيـنـ التـابـعـيـنـ لـلـادـارـةـ الـمـدـنـيـةـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـاـ مـعـ نـظـرـائـهـمـ عـلـىـ أـعـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ فـيـ الهـيـاـكـلـ الإـادـارـيـةـ الـقـائـمـةـ ،ـ فـضـلاـ عـنـ عـقـدـ اـجـتـمـاعـاتـ أـمـبـوـعـيـةـ بـيـنـ مـوـظـفـيـنـ الـسـلـطـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ لـلـامـ الـمـتـحـدةـ فـيـ كـمـبـودـيـاـ وـهـؤـلـاءـ الـنـظـرـاءـ وـإـنـشـاءـ مـسـتـوـيـاتـ وـاـضـحـةـ لـاـتـخـادـ الـقـرـارـ بـهـاـ يـتـحـيـلـ لـمـوـظـفـيـنـ الـمـدـنـيـةـ مـارـسـةـ الرـقـابـةـ الـمـسـقـبـةـ عـلـىـ الـقـرـارـاتـ الـمـتـخـذـةـ .ـ

٣٨ - وطبقاً لل الفقرتين ١٠٢ و ١٠٣ من خطة التنفيذ ، طلب عنصر الإدارة المدنية إلى كل من الأطراف الكمبودية الأربع أن يقدم قائمة بالقوانين الحالية التي يعتمدـهاـ بـفـيـةـ اـسـتـعـراـضـهـاـ مـنـ جـانـبـ الـسـلـطـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ .ـ وـقـدـ اـمـتـهـلـتـ لـلـطـلـبـ جـمـيعـ الـأـطـرـافـ فـيـمـاـ عـدـاـ حـزـبـ كـمـبـودـيـاـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ .ـ وـبـمـبـادـرـةـ مـنـ السـلـطـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ ،ـ اـعـتـمـدـ الـمـحـلـىـ الـوـطـنـيـ الـأـعـلـىـ فـيـ اـجـتـمـاعـاتـ الـمـعـقـودـةـ فـيـ ٢٠ـ نـيـسانـ /ـ اـبـرـيلـ وـ ٥ـ حـزـيرـانـ /ـ يـونـيـهـ ١٩٩٢ـ قـوـانـيـنـ تـجـسـدـ حـقـوقـ حـرـيـةـ الـاجـتـمـاعـ وـتـكـوـيـنـ الـجـمـعـيـاتـ .ـ وـفـيـ اـجـتـمـاعـهـ يـوـمـ ١٠ـ أـيـلـولـ /ـ سـبـتمـبرـ ،ـ وـافـقـ الـمـجـلـىـ الـوـطـنـيـ الـأـعـلـىـ أـيـضاـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـبـادـئـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنـظـامـ الـقـانـوـنـيـ وـقـانـوـنـ الـعـقـوبـاتـ وـالـإـجـرـاءـاتـ الـجـنـائـيـةـ ،ـ وـالـهـدـفـ مـنـ هـذـهـ الـمـبـادـئـ هـوـ إـقـرارـ مـعـايـيرـ مـوـحـدةـ لـلـهـيـةـ الـقـاضـيـةـ وـلـلـقـانـوـنـ الـمـوـضـوـعـيـ الـذـيـ سـيـكـونـ مـطـبـقاـ فـيـ جـمـيعـ أـنـحـاءـ كـمـبـودـيـاـ بـحـيثـ يـأـتـيـ مـتـفـقاـ مـعـ الـمـكـوكـ الـتـيـ اـعـتـمـدـتـهـاـ الـأـمـ الـمـتـحـدةـ .ـ

٣٩ - وفي ١ تموز/ يوليه ١٩٩٢ ، بدأ عنصر الإدارة المدنية في ممارسة السيطرة الكاملة على المناطق الخمس الرئيسية في إدارة بنوم بنه ، على نحو ما حدد في اتفاقات باريس : الشؤون الخارجية والدفاع الوطني والأمن العام والمالية والإعلام . وفي بنوم بنه يتم حالياً توزيع ما بين موظف وثلاثة من موظفي الإدارة المدنية في وزارات الدفاع والأمن القومي والشؤون الخارجية والشؤون القنصلية والمالية وهي

المصرف الوطني . وبحلول ١٥ تموز/يوليه ، كان قد تم إنشاء مكاتب الإدارة المدنية التابعة للسلطة الانتقالية في جميع المقاطعات الاحدى والعشرين . وفي الوقت الحالي هناك ما يقرب من ٩٥ من الموظفين الدوليين في مكتب بنوم بنه و ١٢٣ في المقاطعات . وبالإضافة إلى ذلك ، فطبقاً للفقرتين ٢ و ٣ ، من الفرع باء من المرفق ١ بالاتفاقات ، أنشأت السلطة الانتقالية رقابة اختيارية على عدد من المجالات كانت قد حدّدت يومها ذات تأثير مباشر إلى حد ما على نتيجة الانتخابات .

١ - أنشطة الإدارة المدنية في بنوم بنه

(١) الشؤون الخارجية

٣٠ - تنص الفقرة ١٠ من الاقتراح المطروح للمناقشة على ما يلي :

"بعد تشاور مع المجلس الوطني الأعلى بشأن الإجراءات والمؤهلات ، فإن السلطة الانتقالية تشرف من خلال رقابة إدارتها المدنية على إصدار الفيزات لجميع الأجانب الذين يلتمسون دخول أي جزء من الأراضي الكمبودية . وينظر المجلس الوطني الأعلى في إصدار طابع يختتم بختم موحد باسم المجلس الوطني الأعلى ، يكفل الصلاحية عند الطلب لجوازات السفر ووثائق السفر وبطاقات هوية الكمبوديين" .

٣١ - وقد حققت السلطة الانتقالية الان وجوداً لسبعة أيام في الأسبوع في مطار بوشنتونغ الدولي ، في بنوم بنه للمساعدة على حل أي مشاكل في مجال الهجرة قد تنشأ هناك . أما دائرة الشؤون الخارجية التابعة لعنصر الإدارة المدنية فقد اقترحت أيضاً على سلطات بنوم بنه إلغاء الشرط الذي يقضي بحصول الكمبوديين على تأشيرة خروج . ويتم حالياً النظر في هذا الاقتراح . كذلك قدمت السلطة الانتقالية إلى الأمير سيهانوك وأسرته وكذلك إلى أعضاء وأمانة المجلس الوطني الأعلى جوازات سفر من المجلس الوطني الأعلى .

٣٢ - وبالإضافة إلى ذلك ، تولى العنصر المراقبة على استلام وتوزيع المعونة الأجنبية وهذا لا يشمل فقط الإشراف على الموظفين ذوي الصلة في وزارة الخارجية ولكن أيضاً على موظفي الهيئات الإدارية والوكالات العاملة في هذا المجال مثل "لجنة استقبال المعونة الإنسانية" و "الصليب الأحمر الكمبودي" .

(ب) الدفاع الوطني

٣٣ - قام موظفو دائرة الدفاع التابعة للعمسر بالتفتيش على الهيكل الإداري في بنوم بنه الذي يتناول شؤون الدفاع . وهم يزعمون القيام قريباً بزيارة إلى هيكل الجبهة الوطنية المتحدة لكمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والمقاومة ، وقوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني . وقد كشفت عمليات التفتيش والاستقصاء التي قاموا بها عن مستوى مرتفع من النشاط السياسي الذي يمارسه حزب الشعب الكمبودي داخل صفوف القوات المسلحة لسلطات بنوم بنه . ويتم حالياً وضع التدابير الكفيلة بالحد من هذا النشاط . واعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر ، كانت الدائرة قد زوّدت كاملاً بالموظفين ويتم حالياً الاستعاضة عن عمليات التفتيش الدورية برقابة دائمة و مباشرة على القرارات . كما طلبت الدائرة إعداد قائمة جرد بالأصول .

(ج) الامن العام

٣٤ - إن ممارسة الرقابة على الامن العام بالتعاون مع عناصر الشرطة المدنية وحقوق الإنسان قد وصل إلى مرحلة متقدمة . وعلاوة على تجميع كل القوانين القائمة وتعديل تلك القوانين التي وجد أنها لا تتناسب مع اتفاقات باريس ، فقد وضعت دائرة الامن العام مسودة لمدونات سلوك . ويجتمع الفريق العامل المعنى بالامن العام ، الذي يضم ممثلي الأحزاب الاربعة برئاسة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، مرتين شهرياً .

(د) المالية

٣٥ - بدأت الرقابة المباشرة على هذا الميدان في ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، وأصبحت راسخة تماماً في الجزء الأول من أيلول/سبتمبر . وفيما يتعلق بسلطات بنوم بنه يوجد مراقبون ماليون في كل وزارات ، وفي المصرف الوطني لكمبوديا ، مع وجود ستة استثناءات سيجري تحريرها في أقرب وقت ، وفي جميع الإدارات الإقليمية . وتوجد آليات محددة تمكن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا من فحص كل بند من بنود الإنفاق والموافقة عليها . وبينما يتعلّق بالجبهة الوطنية المتحدة لكمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والتعاون وقوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني تجري حالياً ممارسة الرقابة على النفقات والإيرادات . ولا يمكن ممارسة أي رقابة في الوقت الحالي على حزب كمبودشيا الديموقراطية .

(ه) الاعلام

٣٦ - أنشأ مدير شعبة الاعلام والتعليم فريقاً عاماً يتالف من ممثلين لاحزاب ووسائل الاعلام الكمبودية بغية إشراكها في الإجراءات التي تتخدتها السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا لممارسة الرقابة المباشرة على ميدان الاعلام وإبلاغها بها . وقد قدمت الشعبة إلى الفريق العامل مشروع ميثاق لوسائل الاعلام جرى إعداده بالتعاون مع عنصر حقوق الانسان . والهدف من الميثاق هو وضع مبادئ لممارسة حرية الصحافة وحقوق واجبات المنظمات الإعلامية والوكالات والهيئات والمكاتب الإدارية العاملة في ميدان الإعلام ، ولا سيما في إطار الانتخابات . وستكون الإجراءات المتخذة لضمان الومض المنصوص إلى وسائل الاعلام وفقاً لاتفاقات باريس مسألة ذات أولوية في مناقشات الفريق العامل المعني بوسائل الاعلام . وقد قام مدير الاعلام أيضاً بزيارة لمحطات الإذاعة ومراقب الصحافة التابعة لثلاثة من الأحزاب الأربع والاشتراكية الوحيدة هو حزب كمبوديشيا الديمقراطية .

(و) التحقيقات والشكوى

٣٧ - أنشأ عنصر الإدارة المدنية ، تمشياً مع ولايته (انظر الفقرة ١٠٨ من الوثيقة S/23613) دائرة للتحقيقات والشكوى تعمل بتعاون وثيق مع عناصر الشرطة المدنية ، والانتخابات ، وحقوق الإنسان . وقد نظرت الدائرة بالفعل في نحو ٥٠ شكوى .

(ز) الرقابة الاختيارية

٣٨ - في ٢٦ أيار/مايو ، وافق المجلس الوطني الاعلى على اقتراح للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بأن تحدد ، بالإضافة إلى المناطق الخمس المحددة في اتفاقات باريس ، الوكالات والهيئات والمكاتب الإدارية التي يمكن أن تؤثر تأثيراً مباشراً على نتيجة الانتخابات ، ومن ثم يجب وضعها تحت الإشراف المباشر للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أو رقابتها . وقد جرى هذا وفقاً للفقرة ٢ من الفرع بـ من المرفق الأول لاتفاقات باريس . وجرى الاتفاق على أن الهيئات المذكورة ينبغي أن تكون هي تلك التي تتناول الصحة العامة ، والتعليم ، والزراعة ، ومقاصد الأسماك البحرية والنهرية ، والنقل والاتصالات والبريد ، وتوزيع وإنتاج الطاقة ، والمجاري الصالحة للملاحة والنقل العام ، والسياحة والآثار التاريخية ، والمناجم والإدارة العامة . وجرى الاتفاق كذلك على أنه ينبغي أن تكون جميع الوكالات والهيئات والمكاتب الإدارية الأخرى خلاف تلك المدرجة أعلاه ، وفقاً للفقرة ٣ من الفرع بـ من المرفق الأول لاتفاقات خاصة للإشراف العام .

٢ - أنشطة الإدارة المدنية في الأقاليم

٣٩ - أنشئت مقار إقليمية تعمل الان في جميع الأقاليم وعددها ٢١ إقليما بما في ذلك مدینتي بنوم بنه وسيهانوكفيل . ويتألف المقر الإقليمي النموذجي من مدير ، ونائب مدير ، وموظف شؤون مالية وموظف حقوق إنسان وإعلام ، بالإضافة إلى موظفي الدعم . وكما أشير أعلاه ، فإن موظفي الانتخابات الذين يعملون بتعاون وشيق مع موظفي الإدارة المدنية قد جرى أيضا وزعهم في جميع الأقاليم .

٤٠ - وفي ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، دعت السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا إلى عقد اجتماع في بنوم بنه مع حكام الأقاليم الذين عينتهم سلطات بنوم بنه لمناقشة القضايا التي ظهرت في مختلف الأقاليم نتيجة للإشراف والرقابة التي يمارسها المديرون الإقليميون التابعون للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا . وقد تضمنت هذه القضايا حق الأحزاب السياسية ، خلاف الحزب الشعبي الكمبودي ، في فتح مكاتب في المنطقة التي تسيطر عليها سلطات بنوم بنه والمسائل المتعلقة بالأراضي والممتلكات وحرية التنقل وما إلى ذلك .

راري - عنصر الشرطة المدنية

٤١ - جرى حاليا وزع نحو ٥٠٠ ضابط شرطة من بين مجموعه ٦٠٠ ضابط الوارد في الخطة التنفيذية . وتتخذ بالفعل ترتيبات لوزع ما يربو على نصف أفراد الشرطة المتبقين ، كما تجري مشاورات مع الدول الأعضاء لكتالوغ الوصول إلى القوام الكامل المأذون به لعنصر الشرطة المدنية في أقرب وقت ممكن .

٤٢ - وبالرغم من هذا التأخير في الوضع الكامل للعنصر فإنه قد تمكّن من التوسيع في أنشطته بحيث شملت جميع الأقاليم . وقد أصبح له وجود واضح تماما في بنوم بنه وعلى الصعيد الإقليمي وهو الان بصدّ عمليّة إنشاء مراكز شرطة في المناطق فضلا عن الاضطلاع بدوريات منتظمة في القرى . وللعنصر وجود دائم في منطقة الجبهة الوطنية المسلحة لكمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والمعاكسة ، ومنطقة قوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني بقيادة تدريب قوات شرطتها المدنية والإشراف عليها . وفي المؤتمر الصحفي المعقود في ٢٧ آب/أغسطس والمذكور أعلاه (الفقرة ٢١) ، أشار الناطق باسم حزب كمبودشا الديمقراطي إلى أن الحزب سيرسل ممثليين للتعاون مع الشرطة المدنية التابعة للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا في سبعة أقاليم كمبودية . وقد بدأ هذا التعاون الان .

٤٣ - ويعمل عنصر الشرطة المدنية بتعاون وثيق مع عناصر حقوق الإنسان والانتخابات والعنصر العسكري وعنصر الإدارة المدنية وعنصر الإعادة إلى الوطن ، وقد أشير إلى كثير من أنشطته تحت تلك العناوين .

٤٤ - وتتضمن واجبات العنصر أيضا توجيه جهود قوة الشرطة المحلية للتمدي للمشاكل المتباينة لقطع الطرق في داخل البلد . ويتناول العنصر ، بالتعاون مع العنصر العسكري ، الإشراف على نقاط المراقبة والدوريات العاملة التي تتضطلع بها قوات الشرطة الموجودة في المناطق الحساسة . وقد جرى بالفعل تسليم عدد من الأسلحة إلى مراقبين الشرطة المدنية التابعين للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا الذين يساعدون في تزويد نقاط المراقبة على الحدود التابعة للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بالرجال .

٤٥ - وعلاوة على الاتصالات المنتظمة التي تجري بمسؤول بنوم بنه عن الأمن العام ، فإن مفهوم شرطة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا يرأى أيضا لجنة لمراقبة حركة المرور تشتهر فيها جميع الأحزاب ماعدا حزب كمبوديشيا الديمقراطي . ومنذ وصول السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا فإن حجم حركة المرور في بنوم بنه قد ازداد زيادة كبيرة مما أدى إلى الاكتظاظ وارتباك السائقين غير المعتمدين على حركة المرور الكثيفة . وقد وقع عدد من الحوادث ، وقد أخذت الشرطة المدنية التابعة للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بتدريب أفضل وإجراءات لمراقبة حركة المرور يضطلع بها ضباط الشرطة في العاصمة ، فضلا عن دورات تدريبية لقوات شرطة الأقاليم .

٤٦ - وبالإضافة إلى هذه الأنشطة الجوهرية فإن وجود العنصر فيسائر أرجاء البلد يدعم العنصر العسكري في الإعراب عن الولاء للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا وتأكيد التزامها بعملية السلام أمام الكمبوديين . ويشجع وجود الشرطة ، شأنه في ذلك شأن وجود العنصر العسكري ، على تهيئة بيئية سياسية محايده عن طريق توعية الكمبوديين بأن التعسف في إساءة استعمال السلطة لن يقبل . وعلى سبيل المثال ، اضطلع ضباط الشرطة المدنية التابعة للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، على سبيل المثال ، بدور رائد في ضمان الإفراج عن السيد ايينغ مولي ، عضو قوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني في المجلس الوطني الأعلى عندما ألقى شرطة بنوم بنه عليه القبض في تموز/يوليه . وفي عدة مناسبات أيضا ، سلم أفراد من الجيش الوطني لكمبوديشيا الديمقراطي أنفسهم وأسلحتهم إلى أفراد الشرطة المدنية .

حاء - عنصر الإعادة إلى الوطن

٤٧ - منذ أن بدأت عملية الإعادة إلى الوطن في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، عاد ما يربو على ١١٥ ٠٠٠ من اللاجئين والأشخاص المشردين الكمبوديين إلى وطنهم تحت رعاية عنصر الإعادة إلى الوطن التابع للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا وباضطلاع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بعمل الوكالة الرائدة . وقد تحقق هذا الانجاز دون وقوع أية حوادث رئيسية . وما زال هناك نحو ٣٥٠ ٠٠٠ شخص ينبغي إعادةتهم إلى الوطن ، فضلاً عن أولئك الذين يعودون تلقائياً دون مساعدة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين . ويبدل مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين كل جهد ممكن لإسداء المشورة إلى اللاجئين بشأن الحالة السائدة في المجتمعات المحلية التي تمثل مقاصدهم النهائي ، ولا سيما عندما تكون تلك الأماكن غير مأمونة أو يتغدر الوصول إليها .

٤٨ - وبعد بداية بطيئة نسبياً تعرفت فيها قدرة البلد على الاستيعاب للاختبار ، ازداد المعدل الشهري للعودة إلى ما يربو على ٣٠ ٠٠٠ شخص ويتوقع أن يزداد إلى ٤٠ ٠٠٠ شخص في أثناء الموسم الجاف المقبل . وبالنظر إلى هذا المعدل للعودة فإن استمرار تعاون سلطات تايلاند والرغبة المتزايدة لدى مكان الحدود في العودة إلى وطنهم يزيدان إلى حد كبير من احتمال عودة معظمهم إلى الوطن في الوقت المناسب للاشتراك في العملية الانتخابية . وتجري العودة إلى الوطن عن طريق الجو والبر والسكك الحديدية وبالقوارب ، بمقدمة خاصة في أثناء الموسم المطير الحالي .

٤٩ - وبالرغم من الجهد المبذول لتنوع الخيارات المتاحة للمهاجرين ، على سبيل المثال بعرض النقد عليهم بدلاً من الأراضي ومواد البناء ، فإن النقص في الأراضي المتاحة والأمنة يبعث على القلق . كما أن المعدل البطيء لإزالة الألغام والمنازعات المستمرة بشأن ملكية الأراضي تstem في هذه الندرة التي تتفاقم بانتشار اللصوصية والمalaria في بعض أجزاء البلد . ومع هذا فإن البحث عن الأراضي الآن قد توضع فشل وسط البلد وشرقه وهو أمر ثبت أنه يبعث على التشجيع تماماً . وفي تموز/يوليه ١٩٩٢ . وقع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين اتفاقاً مع المنظمة الدولية للمعوقين ، وهي منظمة غير حكومية ينبع على توظيف الأفراد من الكمبوديين ، الذين تتولى سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا تدريبهم والاشراف عليهم ، في إزالة الألغام .

٥٠ - وقد بلغت مرعة العودة معدلاً يسمح باغلاق ثلاثة مخيمات أصغر تقع على الحدود : أوتارو ، والموقع كاف وسولاسان ، في خلال تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٣ . ولم يبذل حزب كمبوديا الديمقراطية أي محاولات لعرقلة عودة ٣٥ ٠٠٠ شخص او نحو ذلك إلى كمبوديا من المخيمات التي يسيطر عليها ، او للتدخل في تلك العودة . وفي الواقع ، فإن حزب كمبوديا الديمقراطية ابدى في بعض الجواب تعاوناً مع عنصر العودة إلى الوطن التابع لسلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا . واتخذ مكتب موضوع الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أيضا خطوات لمعالجة الحالة الامنية في أكبر مخيمات اللاجئين ، الموقع ٢ ، الذي عانى من مشاكل مزمنة تتعلق بالقانون والنظام .

٥١ - وفي الوقت الذي جرى فيه إعادة معظم العائدين إلى الوطن إلى مناطق تديرها سلطات بنوم بنه جرى نقل ما يربو على ٦ ٠٠٠ شخص مباشرة ، بناء على طلبهم ، إلى منطقة قوات الخمير المسلحة الشعبية للتحرير الوطني ، وسيبدأ في وقت قريب نقل العائدين الذين يرغبون في الذهاب إلى منطقة الجبهة الوطنية المتحدة لكمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والتعاونة . ولما كانت سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا لا يمكنها الوصول بحرية إلى منطقة حزب كمبوديا الديمقراطية فلا توجد خطط لنقل او مساعدة العائدين إلى هناك . ومع هذا ، فإن بعضهم قد يذهبون إلى هناك بمعرفة اختيارهم .

طاء - عنصر الانعاش

٥٢ - عقب إنشاء السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بوقت وجيز ، أنشئت لجنة استشارية تقنية تابعة للمجلس الوطني الأعلى برئاسة مدير شؤون الانعاش التابع للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، بغية تسهيل الموافقة على المشاريع بتتوافق آراء الأطراف الأربع . ورافق حزب كمبوديا الديمقراطية في بداية الأمر أن يتعاون مع أعمال اللجنة الاستشارية التقنية لأنه يعتبر أن كثيراً من المشاريع قيد النظر يقصد بها في الواقع دعم سلطات بنوم بنه عن طريق دعم ميزان المدفوعات والميزانية ، مما يلحق الضرر بالأطراف الأخرى . بيد أنه منذ مؤتمر طوكيو الوزاري المعنى بانعاش كمبوديا وتعميرها الذي عقد في حزيران / يونيو ١٩٩٣ ، الذي أعلن فيه المجتمع الدولي التبرع بحوالي ٨٠ مليون دولار في شكل معونة لكمبوديا ، اتخذ حزب كمبوديا الديمقراطية موقفاً أكثر إيجابية .

٥٣ - وقد أوضحت دائمة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أن المعونة الدولية ستستخدم تحت توجيهها العام ، وستخصص لتحسين معيشة جميع الكمبوديين بمصرف النظر عن الطرف الذي ينتمون إليه . وفي هذا الصدد ، فإنها تستردد بالفقرة ١١ من "اقتراح للمناقشة" الذي أعد في مؤتمر طوكيو ، وينص على ما يلي :

١١ - ومن المبادئ الأساسية أن توكل المساعدة المتعددة الأطراف وأنشطة دعم الميزانية التي يجري تنسيقها من خلال السلطة الانتقالية خلال فترة إعادة التأهيل إلى المجلس الوطني الأعلى ، ويتم الإنفاق عليها عندما تستطيع السلطة الانتقالية أن تشرف على تقديم المساعدة أو إنفاق الأموال . وفي أيّ من وثائق الأمم المتحدة التي تشير إلى المساعدة أو دعم الميزانية بالنسبة إلى "كمبوديا" أو إلى "السلطات الكمبودية" ، يكون من المفهوم بوضوح أن هذه الممطلقات تشير إلى إقليم كمبوديا بأسره أو إلى إدارات جميع الأطراف الكمبودية . ومن المفهوم بوضوح أيضاً أن دعم الميزانية لدفع أو دعم رواتب المدرسين والإداريين والموظفين والعاملين الصحيين ومن إليهم في "كمبوديا" ينطبق حسب الحاجة في الإقليم أو الإدارة الذي يسيطر عليه كل طرف كمبودي ..

كما يستردد عنصر الإنعاش بالفقرة ١٢ من القرار ٧٦٦ (١٩٩٢) .

٥٤ - وفي اجتماع المجلس الوطني الأعلى الذي عقد في ١٦ تموز/ يوليه ، قدمت السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا قائمة بـ ١٠ برامج بلغ مجموعها أكثر من ١٨٧ مليون دولار . وتمثل أكبر هذه البرامج في برنامج التعاون لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (٨٩ مليون دولار) ، وهو برنامج مدته ثلاث سنوات تموّله وتتنفذه اليونيسيف ويرمي إلى تحسين الإمداد بمياه الشرب والمرافق الصحية ، والمدارس ، والخدمات الصحية والأمن الغذائي ، فضلاً عن تقديم الدعم إلى النساء المحروميات وتقديم المساعدة إلى الأطفال المعوقين والمحروميين . وتمثل البرنامج الرئيسي الثاني المقترن في مذكرة بشأن الحصول على قرض ميسّر من مصرف التنمية الآسيوي بمبلغ ٧٤,٤ مليون دولار يشمل مشاريع في مجال النقل ، والقوى الكهربائية ، والزراعة والتعليم . وأيد الأطراف الكمبودية الأربع ٩ برامج من البرامج العشرة المقترنة ، غير أن حزب كمبوتاشيا الديمقراطي عارض الاقتراح من مؤسسة مالية دولية لحين حل القضية المتعلقة بدور السلطات المجلس الوطني الأعلى . والحالة هذه ، اعتمد رئيس المجلس الوطني الأعلى البرامج العشرة باجماعها ، وفقاً للسلطات المخولة له بموجب اتفاقيات باريس .

٥٥ - وفي ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، وافق المجلس الوطني الأعلى على سبعة برامج أخرى بلغ مجموع تمويلها أكثر من ١٥ مليون دولار وفي ١٠ أيلول/سبتمبر وافق على ستة برامج أخرى بلغ مجموعها حوالي ٢٧ مليون دولار .

٥٦ - كما تسترد هذه النصية عنصر الإنعاش بالفقرة ٩ من "اقتراح طوكيو للمناقشة" ، الواردة على النحو التالي :

٩١ - تُبلغ الأمانة العامة للمجلس الوطني الأعلى بجميع الاتفاques التي تعقدها جميع الأطراف الكمبودية في مجال التجارة الخارجية والاستثمار وشريطة أن تنظر فيها السلطة الانتقالية بالتشاور مع المجلس الوطني الأعلى .

٥٧ - وجّه توجيه انتبه المجلـس الوطني الأعلى إلى مشكلة الاستغلال المفرط لـموارد كمبوديا الطبيعية . وقد أشار نائب الممثل الخارجي ، في اجتماع المجلس المعقد في ٧ أيار/مايو ، إلى أن النـفـاد السريع بـرمـيدـ البـلـدـ منـ الأخـشـابـ وـمنـاجـمـ الـاحـجـارـ الـكـرـيمـةـ لا يمكن أن تترتب عليه نـتـائـجـ بـيـئـيـةـ وـخـيـمـةـ فـحـسـبـ بل يمكن أيضاً أن يضر بالـمـالـحـ الـحـيـوـيـةـ لـكمـبـودـيـاـ وبـمـسـتـقـبـلـهاـ فيـ نـوـاـيـ آخرـ . وـدـعـاـ المـجـلـسـ الـوطـنـيـ الـأـعـلـىـ إـلـىـ النـظـرـ فيـ إـمـكـانـيـةـ إـنـشـاءـ آلـيـةـ لـاستـعـراـضـ وـدـرـاسـةـ التـرـتـيبـاتـ الـتـعـاقـدـيـةـ الـمـخـلـفـةـ ذاتـ الـمـلـةـ باـسـتـغـلـالـ الـمـوـارـدـ الطـبـيـعـيـةـ .

٥٨ - عقب تجدد الاهتمام الذي أولى لهذه المسألة في "اقتراح طوكيو للمناقشة" ، قرر المجلس الوطني الأعلى في ٢٢ تموز/يوليه أن ينشئ لجنة استشارية تقنية أخرى يرأسها أيضاً مدير شؤون الإنعاش التابع للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، لوضع تدابير محددة لمعالجة المسألة وتقديم توصيات بشأنها إلى المجلس الوطني الأعلى . وتنتظر اللجنة الاستشارية التقنية الآن في الجوانب الموضوعية لتوسيع المجلس الوطني الأعلى بيان يعلن في جملة أمور أن يوقـدـ عـلـىـ نـطـاقـ الـبـلـدـ تـمـدـيرـ جـذـوعـ الـأـشـجـارـ منـ كـمـبـودـيـاـ .

يـاءـ - شـعـبـةـ الإـعـلـامـ /ـ التـعـلـيمـ

٥٩ - يتمثل دور شعبة الإعلام/ التعليم التابعة للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا في أن تشرح للكمبوديين في جميع أنحاء البلد خلاصة اتفاques باريس وطبيعة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، وأهدافها ونشاطتها . وبعد انتهاء

عدين من القتال والعزلة الدولية ، أصبح كثير من الكمبوديين قليلي الوعي بجهود المجتمع الدولي لمساعدة بلدتهم . ويساور كثيرين الشك إزاء إمكانية تطبيق المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان في كمبوديا ، بما في ذلك إجراء انتخابات حرة ونزيهة والقيام بحملات سياسية متعددة الأطراف .

٦٠ - وتحتفظ جميع الأطراف الكمبودية الأربع بمحطاتها الإذاعية ، التي يقدم كل منها لمستمعيها رواية من جانب واحد بصورة متفاوتة للأحداث الجارية . وفي حين تعاونت المحطات الإذاعية التابعة لثلاثة أطراف مع السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بإذاعة معلومات عن عملية السلم ودور الأمم المتحدة ، أصبحت إذاعة حزب كمبوتشيا الديمقراطي معاذية بصورة متزايدة للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ورافق حزب كمبوتشيا الديمقراطي إذاعة البرامج الإعلامية وبرامج توعية الجمهور المتعلقة بالسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا .

٦١ - وقد اضطاعت الشعبة بطائفة من النشطة الأخرى لإبلاغ رسالتها إلى الكمبوديين في جميع أنحاء البلد ومقاومة الدعاية السلبية التي تستهدف السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا . وتشمل هذه النشطة إنتاج مواد سمعية/بصرية بلغة الخمير ، تقوم بتوزيعها في جميع أنحاء البلد كوادر العسكريين والشرطة والمدنيين التابعين للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا .

٦٢ - بيد أن الأداة الرئيسية لنشر رسالة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا تمثل في الموجة الإذاعية المتوسطة . وأحرزت الخطط الرامية إلى اقتناص مزيد من المعدات اللازمة لإنتاج المواد الإذاعية للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا تقدماً كبيراً الآن ، والأمل معقود على أن تبدأ القدرة الإذاعية الخامسة بالسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا في تشرين الأول/أكتوبر وأن تبلغ إمكانياتها التشغيلية الكاملة قبل كانون الأول/ديسمبر . وتزعم السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا استخدام أحد المحولات القوية التابعة لسلطات بنوم بنه ليكون بمثابة النواة لعملياتها الخامسة بها ابتداءً من تشرين الأول/أكتوبر ، غير أنه بالنظر إلى أن هذا المحول لا يغطي البلد بأكمله ، سيلزم توفير محولات للترحيل للمحافظات . وفي الوقت ذاته ، وضعت ترتيبات مع وزارة خارجية تايلاند وإذاعة صوت أمريكا لاستخدام محول تابع لإذاعة صوت أمريكا في تايلاند لإذاعة مواد السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا في وقت البث المفضل مرتين يومياً .

٦٣ - ويعوق حاجز اللغة إنتاج المعلومات . فالفالبية العظمى من الكمبوديين تتكلم لغة الخمير فقط ، مما يتطلب ترجمة جميع المواد الإعلامية إلى تلك اللغة . ويجري بذلك جهود مضنية للتعرف على المترجمين المؤهلين بصورة مناسبة وتوظيفهم ، غير أن عددهم لا يزال محدوداً جداً .

٦٤ - وتوفير المعلومات بشأن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا للكمبوديين سيظل متسمًا بالأهمية ، وبخاصة إذا امتنع عدم تعاون حزب كمبوتشيا الديمقراطية . كما سيعين على السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أن تضمن تتمتع جميع الأحزاب السياسية المسجلة بحرية الوصول إلى وسائل الإعلام وإتاحة المعلومات التفصيلية للناخبين بشأن إجراءات التسجيل والإدلاء بالأصوات فيما يتعلق بالانتخابات .

ثانياً - الاستنتاجات والتوصيات

٦٥ - لقد قطعت السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا خطوات كبيرة نحو تحقيق أهدافها خلال الشهور الستة التي مرت على إنشائها ، بالرغم من القيود المفروضة من جراء رفع حزب كمبوتشيا الديمقراطية المشاركة مشاركة كاملة في عملية السلام ، ولا سيما المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار . وعقب اعتماد قانون الانتخابات ، بدأ التسجيل المؤقت للأحزاب ، وأوشك تسجيل الناخبين أن يبدأ . وقد أُنجزت عملية انتشار عسكري واسع النطاق في معظم أنحاء البلاد ، كما أُنجز وجود قوي للشرطة يمتد إلى القرى . وعاد أكثر من ١١٥ ٠٠٠ من اللاجئين والمشريين إلى وطنهم بأمان . وتعهد المجتمع الدولي بالتبرع بمبلغ ٨٨٠ مليون دولار لمواجهة احتياجات البلد الأساسية في مجال التأهيل . وخضعت الهيئات الإدارية القائمة لثلاثة من الأحزاب للإشراف والمراقبة اللذين يجري تعزيزهما . وتواءل السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا إعلام الكمبوديين بحقوق الإنسان التي يتمتعون بها ، كما تواءل تعزيز حماية هذه الحقوق . وأصبحت أنشطة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا جميعها معروفة على نحو متزايد للكمبوديين فيسائر أنحاء البلاد نتيجة لحملة الإعلام وتوعية الجماهير . وهكذا اكتسبت السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا دفعة قوية مكنته من التقدم على عدة جبهات في نفس الوقت . وأصبح بالفعل لوجودها تأثير عميق ، وربما كان دائمًا ، على كمبوديا . وما كان لهذه الإنجازات أن تتحقق دون الدعم المستمر من جانب مجلس الأمن والمجتمع الدولي ، والتعاون الكامل من جانب صاحب السمو الملكي الأمير سihanouk ، والموقف الإيجابي وحسن الإرادة من جانب الفالبية العظمى من الكمبوديين .

٦٦ - وبعد أن استعرضت بدقة ما أجزته السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا حتى الآن ، فضلاً عن العرقيات التي واجهتها ، فإنني ما زلت مصمماً على أن تتواءل العملية الانتخابية وفقاً للجدول الزمني المحدد في خطة التنفيذ . ومع أن موقف حزب كمبوديا الديمocratique قد حدّ من تنفيذ الخطة ، فإن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا تؤكّد باستمرار أن الباب ما زال مفتوحاً أمام حزب كمبوديا الديمocratique للمشاركة مشاركة كاملة وببناء في عملية السلم ، وأن العنصر العسكري للسلطة الانتقالية على استعداد للدخول في معركة مع معسكر قوات الجيش الوطني لكمبوديا الديمocratique . كما أوضح ممثلني الخامن أنه ، وفقاً لاتفاقات باريس ، فإن السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا لا بد وأن تتمتع بحرية الوصول دون عوائق إلى المناطق التي يسيطر عليها حزب كمبوديا الديمocratique ، وأنه لا بد أن يسمح لكل عناصرها بالعمل بالصورة المطلوبة في تلك المناطق من أجل الاضطلاع بالمهام الخامسة بها .

٦٧ - وفي نفس الوقت ، متمنى السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا قدماً في تنفيذ كافة أحكام اتفاقات باريس ، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالتحقق من انسحاب القوات الأجنبية وعدم عودتها إلى البلد ووقف المساعدة العسكرية الخارجية عن الاطراف الكمبودية . وقد يتطلب ذلك زيادة في عدد نقاط التفتيش داخل البلاد وعلى طول حدودها مع واحد أو أكثر من البلدان المجاورة ، فضلاً عن إجراء تعديلات مناسبة في تعين أفراد تلك النقاط واستكمال اختصاصاتهم . وقد يتطلب الأمر أيضاً تكثيف التحقيقات والدوريات العسكرية .

٦٨ - بعد كل ما ذكر ، فإن استمرار حزب كمبوديا الديمocratique في عدم التقيد بالالتزامات التي أخذها على عاتقه عندما وقع اتفاقات باريس يعرقل التنفيذ الكامل لتلك الاتفاques . ولا يمكن السماح باستمرار الانحراف الحالي لعملية السلم دون أن يلحق ذلك ضرراً بالغاً بقدرة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا على الاضطلاع بولايتها في غضون الفترة الزمنية المحددة من قبل مجلس الأمن . ومن الواضح أننا نقترب من الوقت الذي سيعين فيه النظر بجدية في اتخاذ بعض القرارات المعابة بشأن سبل ووسائل مواصلة هذه العملية . وبطبيعة الحال ، لن تتخذ مثل هذه القرارات إلا بعد أن يقتتن المجتمع الدولي بأنه قد تم بذلك كل الجهود الممكنة لحل المغوبات القائمة حالياً . وبالتالي ، متواصل السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا العمل على نحو وشيق مع الأحزاب ومع المجلس الوطني الأعلى لتحديد الحلول الممكنة ضمن إطار اتفاقات باريس .

٦٩ - ولكن تحقق السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا أهدافها ، سيكون استمرار دعم المجتمع الدولي ، ولا سيما البلدان المجاورة المدعوة لذلك في القرار ٧٦٦ (١٩٩٢) ، قيّما ، خاصة في المساعدة على إفهام قيادة حزب كمبودشيا الديموقراطية أن الأمم المتحدة راسخة العزم على أن تنفذ السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ولاليتها بقوة وبالكامل . ويتسنم دعم مجلس الأمن نفسه بأهمية خاصة . وقد يسود المجلس اتخاذ تدابير أخرى لكي يؤكد للآطراف جميع المجتمع الدولي الراسخ على المضي قدما في تنفيذ التسوية ، لإقرار السلام في كمبوديا ، ولتمكن الشعب الكمبودي من التطلع إلى مستقبل أفضل وأكثر استقرارا .

٧٠ - وإنني لا عازم في هذا الصدد ، رهنا بموافقة مجلس الأمن ، أن أطلب من رئيس مؤتمر باريس الاطلاع ، في غضون فترة زمنية محددة ، بإجراء مشاورات حسب ما تنهى عليه المادة ٢٩ من اتفاقات باريس . وستجرى هذه المشاورات بالتعاون الوثيق معى ومع ممثلين خارج ، بهدف إيجاد مخرج من المأزق الراهن أو ، إذا تعذر ذلك ، اكتشاف الخطوات الملائمة لضمان تحقيق الأهداف الأساسية لاتفاقات باريس .

الحواشي

- (١) قرار الجمعية العامة ٣٢٠٠ الف (د - ٢١) ، المرفق .
- (٢) قرار الجمعية العامة ٤٦/٣٩ ، المرفق .
- (٣) قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤ ، المرفق .
- (٤) قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٤ ، المرفق .
- (٥) مجموعة معايير الأمم المتحدة ، المجلد ١٨٩ ، العدد ٢٥٤٥ .
- (٦) مجموعة معايير الأمم المتحدة ، المجلد ٦٠٦ ، العدد ٨٧٩١ .
